العبري، بأن ٥٨ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون اجراء مفاوضات مع م.ت.ف. منهم ١٧ بالمئة يؤيدون الاجراء فوراً ومن دون أية شروط، فيما اشترط ٤١ بالمئة ما سبق للمنظمة ان أعلنت عن قبولها به وهو الاعتراف باسرائيل ونبذ الارهاب. يذكر ان استفتاء اجرته الجهة عينها، في شباط ( فبراير ) الماضي، كان أشار الى نسبة ٥٤ بالمئة، أي بأقل من ٤ بالمئة من الاستفتاء الأخير (**الاتحاد**، ٣٠/٤/١٩٨٩).

## ٣٠/٤/١٩٨٩

• استشهد المواطن عيسى ابو شلوف (٥٦ عاماً)، من رفح، اثر اصابته برصاصتين اطلقهما مستوطن من غوش قطيف. وأطلق آخرون النار على مواطنين في الخليل، فأصابوا أريحة النتشة في رأسها؛ ولا تزال قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على وسط المدينة. وتزامن ذلك مع دعوات الى اطلاق يد المستوطنين في اطلاق الرصاص على المواطنين الفلسطينيين. فقد صرّح الوزير بلا وزارة، أفنير شاكي (الحزب الديني)، بأن الوضع الامني في الضفة الفلسطينية يزداد تدهوراً، وان اوامر اطلاق النار لا تسمح للمستوطنين اليهود هناك بالدفاع عن أنفسهم بصورة كافية (**الدستور**، ١/٥/١٩٨٩).

• دعا رئيس بعثة فلسطين في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، مجلس الامن الدولي، اتخاذ اجراءات لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وطالب الطرزي، في رسالة بعث بها الى رئيس المجلس، بالقيام بعمل عاجل، مستشهداً بقرار اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة، بتاريخ ٢٠/٤/١٩٨٩، أوصت فيه المجلس بالبحث في مثل هذا الاجراء (**الحياة**، ١/٥/١٩٨٩).

• أوضح وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في جلسة الحكومة، ان الجيش الاسرائيلي لن يستخدم وسائل أعنف لقمع الانتفاضة، الاّ من اجل تحقيق اهداف سياسية. ورفض رابين طلب عدد من الوزراء يرمي الى تغيير السياسة المتبعة في المناطق المحتلة والمتعلقة بصلاحيات المستوطنين في استخدام السلاح (**هآرتس**، ١/٥/١٩٨٩).

• يقوم افراد طاقم القنصلية الاميركية في القدس بجمع معلومات تتعلق بحوادث اغتيال فلسطينيين متهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية، بهدف فحص مدى صدق ادعاءات وزارة الخارجية الاسرائيلية، التي مفادها بأن م.ت.ف. تمارس ضغطاً وتقوم بتخويف المواطنين الفلسطينيين لمنعهم من تأييد مشروع الانتخابات الذي اقترحه رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير (**هآرتس**، ١/٥/١٩٨٩).

• أفاد مصدر عسكري اسرائيلي، رفيع المستوى، بأن الجيش قلّص، منذ بدء سنة عمله الحالية، قواته المرسلة لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة بنسبة واضحة (**هآرتس**، ١/٥/١٩٨٩).

## ١/٥/١٩٨٩

• وصل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الى بغداد، قادماً من تنزانيا، بعد ان انهى جولة افريقية شملت، كذلك، زامبيا والسودان. وقد التقى عرفات، في طريق عودته الى بغداد، رئيس مجلس رأس الدولة السوداني، احمد علي الميرغني، حيث بحثا في تطورات الوضع، فلسطينياً وعربياً ودولياً. وكان عرفات أجرى محادثات رسمية مع زعماء كل من جمهورية الغابون وتنزانيا وزامبيا (**وفا**، ١/٥/١٩٨٩).

• ألغت اللجنة التنفيذية لنقابات العمال، في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، الاحتفال الخاص بالاول من أيار ( مايو )، عيد الطبقة العاملة العالمية، نظراً الى الظروف الراهنة التي يعيشها المواطنون في المنطقتين في ظل الانتفاضة. ودعت اللجنة المواطنين الى جعل الاول من أيار ( مايو ) يوماً للانتاج. وعلى الرغم من هذه الدعوة، فقد تحوّلت ساحات بعض المدن والقرى والمخيمات الى ميادين عمّتها المسيرات والتظاهرات التي تعرّضت لقمع سلطات الاحتلال الاسرائيلي. من جهة أخرى، استشهد الطفل سامي محمد مرعي (تسع سنوات)، من مخيم طولكرم، متأثراً بجروح أصيب بها بتاريخ ١٦/٤/١٩٨٩؛ واستشهد، أمس، عيسى ابو شلهوب (٢٦ عاماً)، من رفح، وكان شلهوب اصيب برصاص اطلقه مستوطن (**وفا**، ١/٥/١٩٨٩؛ **والاتحاد**، ٢/٥/١٩٨٩).

• نفى ناطق رسمي باسم م.ت.ف. نبأ أوردته صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية في عددها الصادر بتاريخ ٣٠/٤/١٩٨٩، ادعى بأن م.ت.ف. أعربت عن موافقتها على اجراء انتخابات في المناطق المحتلة دون اشتراط انسحاب القوات الاسرائيلية. وأكد الناطق ان النبأ عار من الصحة ولا يستند الى أي أساس (**وفا**، ١/٥/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير،